

## فيديو # ٨٥٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشورى # ٥

### الآيات ٥١-٦١

فاضل سليمان

وادي الفيسبوك وادي الانستجرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربحمية ثمانية وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة الشورى ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. قبل ما نبدأ - [00:00:02](#)

الاية آ خمستاشر النهاردة. فيه سؤال جا لي امبارح من اخونا شعبان من فرنسا سأل ليه في الاية تلتاشر ربنا قال ما وصى به نوحا وقال وما به ابراهيم وموسى وعيسى. بينما عن النبي محمد عليه الصلاة والسلام قال والذي اوحينا - [00:00:33](#)

اليك مش وصيناك او اوصيناك به مسلا اقرا معي الاية تلتاشر كده اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك - [00:00:56](#)

وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب اولاً لا يوجد تضارب بين وصى واوحى. ما فيش تضارب - [00:01:14](#)

ليس معنى ان الله وصى نبي ان الوصية دي مش وحي. لاً الوصية دي كانت بوحي سورة الشورى نفسها افتتحت ازاى كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. اقرا معي الاية آ ثلاثة - [00:01:36](#)

سورة الشورى. كذلك يوحى اليك يا محمد والى الذين من قبلك ربنا اوحى لهم ايضا الله العزيز الحكيم طيب لكن الاية تلتاشر اللي نزل على نوح وابراهيم وموسى وعيسى كلها رسالات مؤقتة - [00:01:57](#)

كل رسالة بتنتهي بمجيء النبي ونزول الرسالة التالية لذلك سمى ما اوحى اليهم وصية اوصيت اليهم بينما ما يتنزل على محمد كان ما زال يتنزل حتى الوقت اللي بتنزل فيه السورة. والى الان هو الرسالة الاخيرة الخالدة - [00:02:19](#)

وقال والذي اوحينا اليك لكن الملفت بقى يا اخ شعبان اكثر من مسألة وصى واوحى الملفت اكثر واللى كان نفسي يتسأل فيه وان لما الله سبحانه وتعالى تكلم عن اه اه اللي انزلوا لهم قال ما - [00:02:43](#)

ما وصى بينما لما تكلم على الذي انزل على محمد قال الذي اوحينا ما قالش ما اوحينا اقرا معي كده اول سطر في الاية تلتاشر شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. كان ممكن يقول الذي اوصينا به نوحا - [00:03:05](#)

والذي اوحينا اليك كان ممكن يقول وما اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ما اسم موصول يشير الى المبهمة مبهمة غير معروف. تفاصيله مش معروفة ويبدخل فيه العاقل وغير العاقل يعني مبهمة. تقال عن الاشياء لما نكون مش متأكدين منها - [00:03:28](#)

اما الذي فهي شىء محدد انت بتشير بالاسم الموصول الذي يعني شىء محدد. لذلك لما ربنا تكلم عن الشرائع السابقة التي اصبحت جزء من التاريخ. لا نعرف عنها الكثير. قال ما - [00:03:57](#)

ما وصينا به نوح ما وصينا آ ابراهيم وهو موسى عيسى بينما شرع محمد الذي ما زال يتنزل حتى وقته الصورة وهو الشرع الموجود وهو الشرع ربنا الان نتكلم عنه بالذي لانه محدد. محدد ومعروف - [00:04:16](#)

تمام؟ طيب. طالما بقى خدنا الاية تلتاشر واحنا هنبداً النهاردة من الاية خمستاشر خلونا بالمرّة نقرأ الاية اربعتاشر. عشان نبقي خلاص خدنا السياق كله قبل الاية خمستاشر. اقرا معايا الاية اربعتاشر وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - [00:04:36](#)

ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم ان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منهم ريب. وقلنا دول معناها اليهود بتوع الوقت بتاع النبي عليه والسلام او اليهود والمسيحيين يعني - [00:04:53](#)

الكتب ابدأ تدبر الليلة من الاية خمستاشر اقرا معي الاية خمستاشر. فلذلك فادعو واستقم كما امرت. ولا تتبع اهواءهم قل امنت بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم - [00:05:13](#)

انا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير الاية بدأت بايه فلذلك فادعوا فلذلك فدى هي تدعو يعني فلذلك لها معنيين. والمعنيين واردين ان هم يكونوا الاتنين مقصودين - [00:05:40](#)

فلذلك بمعنى علشان كده علشان كده ادعوا بقى بمعنى لهذه الاسباب عليك ان تدعو يبقى لو نرجع ايتين قبلها يوم الايتين اللي قربانهم تلتاشر واربعتاشر نجد انهم بيتكلموا عن تشكك اهل الكتاب وتشكيكهم في القرآن - [00:06:06](#)

القرآن الكريم لذلك لازم النبي يدعوه وبيتكلم عن تفرق المؤمنين بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. اللي هم اهل الكتاب. بعد ما امنوا وجاءهم العلم تفرقوا بسبب البغي ورغبة البعض في السيطرة على الاخرين. لذلك النبي لابد انه يدعوه - [00:06:27](#)

فلذلك انا بمعنى لهذه الاسباب فلذلك فادعوا. طيب او يكون معنى اخر فلذلك اسم اشارة اي عليك ان تدعو لهذه الاشياء. يعني ان تدعو لعدم التشكك في دين الله. وتدعو الى وحدة كلمة المؤمنين وعدم التفرق - [00:06:50](#)

او ان ذلك تشير الى الوحي المشار اليه بوكذلك في الاية ثلاثة والاية سبعة فلذلك يعني للوحي فادعو يبقى تدعو للوحي يبقى اية سبعة بص معي في الاية سبعة وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا - [00:07:17](#)

الاية ثلاثة وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. يبقى فلذلك فادعوا يعني فلذلك الوحي فادعو لذلك القرآن ادعوا لذلك الشرع ادعوا تمام كل دي معاني مختلفة غير متضاربة. ده اعجاز القرآن - [00:07:39](#)

ان الكلمة تحمل عدة معاني مختلفة غير متضاربة. كل المعاني دي مع بعض تديك المعنى الكامل طيب. كمل معي فلذلك فادع واستقم كما امرت ربنا بيقول عليه الصلاة والسلام. استقم كما امرت - [00:08:06](#)

صيغة الامر ناشفة شوية مش حاسين كده ان فيها طريقة يعني هي الطريقة الجافة شوية في الكلام طيب هل ده فيه يعني ايه سببه الواحد بيتكلم بنشوفية كده مع شخص لما يريد ان هو يعنفه او يكون شخص قريب منه - [00:08:29](#)

بيعتبروا دراعه اليمين وبيعتمد عليه ويعلم انه قوي ومحك. وشاطر ويعلم ما يفعل. فيقول له اعمل كده بالزبط زي ما قلت لك يقوم رايح عامل على طول فالاسلوب الناشف بين القريبين من بعض - [00:08:51](#)

ما بيعتبرش اهانة لما يكون اتنين واحد وعنده مساعد او موظف بيشغل عنده قوي وكويس وشاطر وبيعتمد عليه والاتنين عندهم نفس الهدف. وفاهمين بعض في نفس الموضوع بيقوم متكلمه بطريقة ناشفة على طول - [00:09:06](#)

بسرعة قلت لك عليه ايه ده! مش لازم يعملوا مقدمات ومن فضلك وعشان خاطري لا خلاص اعمل بسرعة وقلت لك عليه بيقوم رايح وعامل على طول خلي بالك بص النبي عليه الصلاة والسلام لما امرنا احنا امر المؤمنين بالاستقامة - [00:09:25](#)

قال ايه في الحديث المروي في في موطأ الامام مالك وسنن ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا يعني استقيموا ومش هتقدروا تستقيموا في كل حاجة - [00:09:42](#)

يعني بعذرکم لانکم ضعاف حاولوا على قد ما تقدروا. لكن لما الله سبحانه وتعالى امر النبي بالاستقامة كلمه على طول. هات اخر ما عندك على طول. وهو ربنا يثق في النبي وفي قدرة النبي - [00:10:00](#)

الى اقصى حد فقال له ايه ؟ فاستقم كما امرت. يعني النبي عليه الصلاة والسلام زي ما في مصر بنقول كده ايه قدها وقدود فاستقم كما امرت خلاص ؟ اقرأ معي بقى - [00:10:13](#)

خمستاشر. فلذلك فادعو واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم انت بتدعو لازم تستقيم يعني تنفذ وتعمل ما تدعو له الله! انت هتدعوا لحاجة! انت بتعمل غيرها! الانجليز هنا يقول لك يعني يعني في سورة الصف ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا لم - [00:10:26](#)

قولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فاولى الناس بالاستقامة على ما اليه هو سيد الخلق فربنا قال له فاستقم

كما امرت وحذره من الخطر - 00:10:50

الخطر هيبجي منين؟ من اتباع ما يطلبه المستمعون واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم ما تمشيش على مزاج الناس اللي بيجعل الداعية يحيد عن الحق هو محاولة ارضاء الناس انا فاكر في يوم من الايام اتصل بي احد الدعاة المشهورين وجه قال لي آآ واحد من الناس بقى اللي سقطت مؤخرا دي. جه قال لك انا عايز ازورك في مكتبك في مصر وبتاع واعمل معك حلقة - 00:11:08  
وسجل اهلا وسهلا يا سيدي المتطوعين بتوع مؤسسة جسور فرحوا جدا بقى وجم كلهم حلقة بقى هتتعلم عن المؤسسة وهيطلعوا فيها وبتاع يلا نبدأ تصور قال لي بس ايه ده - 00:11:39

انت عندك متطوعات بنات كتير ده عن تسعين في المية منهم بنات لا والله ما اقدرش اصور معهم خالص ليه يا عم الحاج بس نجيب احباط للبنات والبنات جايين ومحجبات كلهم ولا بسين واحنا عندنا اصلا يونيفورم بريدجس كان عبارة عن عباية سودا وايشارب بطيخي خلاص يا عم - 00:11:52

بنصور معهم. قال لك والله ما اقدر الجمهور بتاعي ياكلني ياه خايف من الجمهور بتاعك المهم شرحت للبنات والبنات الدواء بس خلاص مش مشكلة. بس قعد نتصور معه صورة تذكارية - 00:12:10  
فرحت قلت لهم لأ طبعا دي مقدور عليها. قلت له هيتصور بقى اسمعك صورة تذكارية؟ قال لي والله ما اقدر. ده لو واحدة منهم حطت الصورة على الفيسبوك هتسلخ من الجمهور - 00:12:24

هو انت بتعلم جمهورك ولا جمهورك اللي بيعلمك انت ليه ماشي على مزاجهم كده؟ طالما عارف ان ده او كي وده جائز وهيفرح المتطوعات في العمل الاسلامي. ليه كده يعني يعني بتحاول ترضي ارضاء الناس يا جماعة غاية - 00:12:34  
مستحيلة ارض ربنا بس اعمل الصح بس والصح هو اللي ربنا يوريه صح مش لجمهورك بيقلوا عليه. فاستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. ما تحاولش ترضي الناس وقل امننت بما انزل الله من كتاب - 00:12:52  
امننت بكل كتاب ما انزل الله من كتاب يعني جنس الكتب. كل كتاب ربنا نزلنا انا مؤمن به امننت بكل كتاب ربنا نزلنا كوني بقى يختلف مع اليهود فيما يقوله او مع المسيحيين فمع ما يقولون ده مش معناه ان انا مش مؤمن بالتوراة وبالانجيل بالعكس - 00:13:16  
ده انا متمسك بالتوراة وبالانجيل وما اخالفكم فيه واهوائكم انا اخالفكم في الهوى اللي عندكم وليس في كتبكم فيقول له ولا تتبع اهواءهم وقل امننت بما انزل الله من كتاب بكل كتاب من كتب ربنا - 00:13:38  
كمل معي الاية بقى. وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم. لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير. من اقوى الايات من اقوى الايات ربنا بيعلم النبي كيف يخاطب اهل الكتاب - 00:14:01  
يعني اليهود والنصارى فيقول له ايه؟ قل لهم وقل امننت بما انزل الله من كتاب. انا مؤمن بكل الكتب مش بس بالقرآن. يعني انا مؤمن بكتبكم انتم كمان. ادي اول حاجة ما تزايدوش علي - 00:14:23

بيعمل ايه هنا ده اسمه ايس بريكر يعني بيكسر التلج اللي بينه وبين الجمهور اللي بيسمعه بيجد مناطق مشتركة بينا يجب تجد المشتركات سم منها تنطلق على الخلافات فهو يفتح العقول والقلوب بتاعتهم لما سيقول. وبيقول لهم انا مش ضدكم على طول الخط. لا لا مين قال؟ هو انا بخالفكم في كل حاجة؟ لا لا مين قال - 00:14:39  
بالعكس ده انتم ستجدوا حاجات فيها اتفاق كبير بيني وبينكم لان انا مؤمن بكتبكم انا مختلف معكم في عقائدكم اللي بتعتقدوها وتكون مخالفة لكتبكم لان عقيدتهم دخل فيها فساد كبير وتحريف كبير اكثر مما افسدوه في الكتب كمان عشان تبقوا عارفين. يعني مسلا الوهية السيد - 00:15:05

غير موجودة في الانجيل لحد النهاردة رغم كل التحريف مش حاطين الوهية المسيح فيه الثالوث مش موجود الا في اية واحدة ولم تكن موجودة قبل القرن السادس عشر. الكلام ده لو مش مصدقينه آآ انا عندي - 00:15:33  
مجموعة فيديوهات ارجو متدبرات القرآن يحطوه النهاردة. مجموعة اسمها خدعة التبشير. بلاي ليست كده من تمن او تسع حلقات فيها حاجات مش ممكن تتخليوها. الانجيل الموجود النهاردة رغم كل التحريف ده بيتفق مع القرآن في اهم ثلاث اشياء - 00:15:52

اختلافات بينا وبين المسيحية يعني الانجيل معنا احنا في التلات حاجات دول معقول اتفرجوا على البلاي ليست دي لو عايزين تفهموا بس عشان ما نطولش في الحتة دي. نرجع للاية خمستاشر - [00:16:12](#)

يبقى اول حاجة ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام انه يبلغهم ان هو مؤمن بكل الكتب بما فيها كتبهم وده بيفتح عقلهم وقلوبهم للكلام. حلو اتنين وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم. اعلن ان هذا الدين هو دين العدل - [00:16:23](#)

بين الناس جميعا انا لما باقول هنا في الغرب سواء في كنيسة او في معبد يهودي او في جامعة هل الاسلام دين حرب ام دين سلام بقرا لهم الاية دي في سورة الحديد - [00:16:46](#)

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات يعني بالمعجزات. وانزلنا معهم الكتاب. قرآن وتوراة وانجيل وكرم. والميزان. ليه لا بالتعليل ليقوم الناس بالقسط ربنا انزل كل الكتب وكل الرسل علشان يكون هناك عدل بين الناس - [00:17:01](#)

ليقوم الناس بالقسط. يبقى الاسلام دين السلام ولا دين حرب؟ الاسلام دين عدل العدل يتحقق ازاى بقى؟ اه تعالوا نتكلم. ربنا نزل كتب ورسول عشان يبلغوا والعدل يتحقق ويقوم الناس بالقسط. هل الكتب والرسول دي وسائل سلمية ولا وسائل حربية؟ وسائل سلمية صح؟ حلو - [00:17:24](#)

بس لو العدل ما اتحققش بالوسائل السلمية كمل الاية. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره. يبقى الاسلام غيته ان يحقق العدل مش السلام السلام وسيلة لتحقيق العدل - [00:17:50](#)

ما عرفناش في حديد لكن العدل مش هو الاساس. اسف لكن العدل هو الاساس. لاسف الناس اللي بتتبع اهواءها النهاردة واهواء اهل الكتاب لما بيتاح لهم فرصة للحديث قدام مية وتمانين رئيس دولة ومملك يقف يقول لهم ممكن نضحي بالعدل من اجل الوصول للسلام. ده ضد القرآن تماما هذا - [00:18:11](#)

كمل معي الاية خمستاشر وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لازم تلاقي ارضية مشتركة بينك وبينهم تنطلق منها تقول لهم احنا بنعبد نفس الاله بعض الناس فاهمين ان علشان الثالوث في المسيحية فالمسيحيين لا يعتبروا انهم بيعبدوا الله. لأ غلط المسيحيين - [00:18:35](#)

مين بيعبدوا الله؟ لكن الخلاف بينا وبينهم على صفات الله هم يرون ان الله سبحانه وتعالى يتجسد يعني بيبقى له جسد ويتأنس يعني بيبقى انسان وينزل يتصلب ويموت على الصليب - [00:19:02](#)

لأ طبعاً. هذا كلام لا يمكن يقبل ابدًا ونعتبره كفر وكل حاجة. ولكن ده مش معناه انهم ما بيعبدوش الله. لأ بيعبدوا الله. لكن الصفات يصفوه بصفات غير صحيحة وغير حقيقية وكذب - [00:19:19](#)

بيشركوا معه في العبادة. صحيح الرسول والملاك عبدوا الله وسموه الاب. وعبدوا الرسول وسموه الابن. وعبدوا الملاك وسموه الروح القدس. واعتبروا كل واحد منهم هو الله فجعلوا الله ثالث ثلاثة. بس برضه بيعبدوا الله - [00:19:35](#)

رغم كل هذا الفساد في العقيدة لكن هم يعبدون الله لكن نحن نختلف معهم في صفاتهم لله في سورة العنكبوت احنا تدبرنا ربنا امرنا نقول لهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم. القرآن والانجيل - [00:19:54](#)

والهنا والهكم واحد. ونحن له مسلمون هنا بقى في سورة الشورى امر النبي انه يقول لهم ايه؟ الله ربنا وربكم لازم تجد مشتركات تنطلق منها بعد كده الى الحوار في الخلافات - [00:20:14](#)

كمل الاية وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير هنا بقى كانت الخلافات بقى بعد ما ابلغتكم وعدلت بين الناس كلهم في الابلاغ، ما فيش حد انا ما بلغتوش - [00:20:33](#)

اللي هيعمل حاجة هو اللي هيتحاسب عليها. لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لو اللي بنعمله غلط لن يصيبكم وزر ما نفعل يوم القيامة ولو اللي بتعملوه انتم غلط احنا لن يصيبنا وزر ما تعملون - [00:20:58](#)

لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. لن نتحاج. يعني لن نتجادل في المسألة لكم دينكم ولي دين. انا ابلغتكم وانتم احرار. فاحنا يا جماعة بنتجادل معهم حتى نثبت الحق. وخلاص ما بنضيعش وقت - [00:21:14](#)

لصالح الدعوة ولصالح الامة ولصالح كيف تفكر القرآن يعلّمك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ونتوقف هنا الليلة.

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربك - [00:27:18](#)

الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على - [00:27:34](#)

الظماً اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك

وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - [00:27:50](#)

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا جاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا -

[00:28:10](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيك كتابك تلوناه

او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعل - [00:28:33](#)

يسألك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل يا رب ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك

المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر - [00:28:53](#)

نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه ما له

شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له - [00:29:09](#)

البسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك دينك واعداء

اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب - [00:29:29](#)

بنى على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا

يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا رب - [00:29:49](#)

بمعرفة بمعرفتكم وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا

باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا. السلام عليكم - [00:30:09](#)